

"ريسبونسيبل بزنس" الفصلية: التقارير السنوية للمسؤولية الاجتماعية أساس في التزام جديّة المصارف والشركات

صدر العدد الثامن من مجلة "ريسبونسيبل بزنس" الفصلية المتخصصة وتضمن مجموعة من الأبحاث والمواضيع من أبرزها: رؤية جديدة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات والاستدامة، دور التحديث في ابتكار أنظمة عمل جديدة أكثر مسؤولية واستدامة، أهمية الإفصاح في تعزيز صدقية الأعمال، وكذلك الهندسة الجديدة لمجتمع الأعمال العالمي التي أطلقها الميثاق العالمي للأمم المتحدة والتي تركز على مبدئي التعاون والشراكة.

وتضمن العدد تحليلاً لتقرير بنك عودة للمسؤولية الاجتماعية لعام 2012 وتقيماً للإيجابيات والسلبيات الواردة فيه. وأشاد التحليل بجديّة المصرف في التزامه السنوي بإصدار تقرير للمسؤولية الاجتماعية ومراعاة المعايير العالمية في هذا المجال. وركز على نقاط القوة التي تميز التقرير وأبرزها التزام مجلس إدارة المصرف ومشاركته في تنمية ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المصرف، الأولويات الاستراتيجية التي حددها بنك عودة في إطار التزامه بمسؤولياته الاجتماعية والبيئية، كما والشفافية في عرض المعلومات والأرقام حول المبادرات التي قام بها. إلا أن التحليل أورد العديد من نقاط الضعف أهمها تلك المتعلقة بكيفية اختيار المبادرات التي يجدر عرضها في التقرير، مدى أهمية مؤشرات الأداء التي اعتمد عليها، كما والنهج المتبع في التصديق على جودة التقرير، وفاعلية تواصل المصرف مع شركائه في ما يخص التقرير.

ويشكل موضوع إعداد التقارير الاجتماعية والبيئية السنوية محوراً رئيساً في هذا العدد خصوصاً مع تعاظم طلب المستثمرين الإفصاح عن المعلومات غير المالية للمصارف والشركات والمتمثلة بالمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة قبل اتخاذهم لقراراتهم الاستثمارية.

وعرض العدد للمعضلات البيئية الناجمة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقدرة هذه الأخيرة على إيجاد الحلول المستدامة طويلة الأجل من خلال تقليص انبعاثات الكربون والتي تشكل في هذا القطاع حالياً 2% من مجمل الانبعاثات عالمياً. ودعت المجلة الشركات الى استخدام التكنولوجيا الخضراء على نحو استراتيجي في تسيير أعمالها بفاعلية أكبر.

وخصص العدد تغطية شاملة لقمة الميثاق العالمي للأمم المتحدة لعام 2013 التي انعقدت في نيويورك بحضور أكثر من ألف رئيس لشركة ومصرف في العالم وتم خلالها إطلاق "الهندسة الجديدة لمشاركة قطاع الأعمال من أجل عالم أفضل" وعرضت نتائج الدراسة العالمية الأشمل للرؤساء التنفيذيين حول مستقبل المسؤولية الاجتماعية والاستدامة.